مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 766-798

الأسلوب الإبداعي "التجديدي- التكيفي" وعلاقته بالتمكين النفسي وحل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة

أ.م.د. هبه مناضل عبد الحسين
قسم التربية الخاصة - كلية التربية الاساسية - الجامعة المستنصرية
hiba.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07709698185

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى :

1- الإسلوب الابداعي "التجديدي- التكيفي" لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .
2- الإسلوب الإبداعي "التجديدي- التكيفي" لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .
3- التمكين النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .
4- التمكين النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور- اناث)
5- حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .
6- حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور-اناث)
7- العلاقة بين الأسلوب الإبداعي "التجديدي- التكيفي" والتمكين النفسي وحل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .
8- نسبة اسهام الاسلوب الابداعي "التجديدي-التكيفي" والتمكين النفسي في حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

تألفت عينة البحث من (300) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مديريات تربية بغداد الرصافة الاولى والثانية والثالثة للعام الدراسي 2024/2023، اعدت الباحثة مقياس الاسلوب الابداعي (التجديدي- التكيفي) وفق نظرية كيتون(Kirton1976) والذي تكون من (30) فقره امام كل فقرة اربع بدائل هي (تنطبق عليّ كثيرا ، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة ، تنطبقّ علي بدرجة قليلة ، لاتنطبق عليّ ابدا) ،اما مقياس التمكين النفسي فقد قامت الباحثة باعداده اعتمادا على نظرية سبرتيزر (spritzer 1995) وفق اربع مجالات هي (المعنى ، الكفاية ، الاستقلالية ، التاثير) ، كل مجال تكون من (7) فقرات وبالتالي اصبح عدد فقرات المقياس (28) فقرة امام كل فقرة اربعة بدائل هي(دائما ، غالبا ، نادرا ، ابدا) ، اما مقياس حل المشكلات المهنية فقد تم اعداده وفق نظرية معالجة المعلومات وتكون من (40) فقرة امام كل فقرة اربعة بدائل هي (تنطبق علي كثيرا – تنطبق علي – تنطبق علي احيانا –لا تنطبق علي) ، استخرجت الباحثة للمقاييس الثلاثة عدداً من الخصائص السايكومترية مثل الصدق والثبات ، ثم قامت الباحثة بتطبيقهم على افراد عينة البحث من معلمي ومعلمات التربية الخاصة وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً بإستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ونحليل الانحدار اشارت النتائج الى:

1- ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة يوجد لديهم اسلوب ابداعي(تجديدي- تكيفي) .
2- هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب الابداعي(التجديدي- التكيفي) لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس ولصالح الذكور .
3- ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة يوجد لديهم تمكين النفسي .

4- هناك فروق ذات دلالة احصائية في التمكين النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس ولصالح الاناث .
5- ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة يوجد لديهم حل للمشكلات المهنية .
6- هناك فروق ذات دلالة احصائية في حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس ولصالح الاناث .
7- هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) والتمكين النفسي وحل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .
8- يسهم الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي في حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الاسلوب الابداعي ، التمكين النفسي ، المشكلات المهنية ، معلمي التربية الخاصة.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد الأسلوب الإبداعي "التكيفي- التجديدي" من الأبعاد الرئيسة الاساسية للشخصية ،حيث يَستند الاسلوب الابداعي إلى فكرة رئيسية تتمثل في تمييز التفضيلات السلوكية للافراد الذين يُؤدون أَعمالهم بصورة افضل عن هؤلاء الذين يؤدون اعمالهم بصورة تقليدية تعتمد على مدخلين هما اتخاذ القرار وحل المشكلات، يرتبط المدخلّ الأول {بالشخص التكيفي} الذي يميل إلى تحسين الإطار القائم في ظل قيود الواقع، بينما يرتبط المدخل الثاني {بالشخص التجديدي} الذي يميل إلى العمل على إحداث تغيير يخرج عن الإطار القائم المتعارف عليه ، حيث يميل "التكيفيون والتجديديون" إلى التعامل مع المُشكلات القائمة وصنع واتخاذ القرار والإبداع في ضوء الخصائص المميزة لهم باستخدام طرق ابداعية مفضلة لديُهم (البَنا،2007 :5) ، يمثل الاسلوب الابداعي ّتفضيلات الفرد في التعامل مع متغيرات البيئة بالطريقة المفضلة لديهم في أداء المهام، وحل المشكلات، واتخاذ القرار المناسب ، والكيفية التي يتم التعامل بها مع الاخرين بأساليب ابداعية مختلفة ، حتى ولو كانوا يمتلكون نفس المستوى من القدرة الابداعية (Houtz, & Peters, 2003, p.329) .

وانَ سرعة التغييرات في العصر الراهّن وتعقيدها اوجب على المؤسسات تمكين افرادها بقصد مواجهة هذه التحديات والتغيرات، ويمكن ان يمثل التمكين النفسي اسلوباً حديثاً يساعد المؤسسات التعليمية من تحقيق مستويات عالية من الأداء، كذلك يعد التمكين النفسي استراتيجية فاعلة لتنميةّ وتطوير قدرات ومهاراتّ ومعارف الافراد العاملين في المؤسسات كافةّ

(جلاب والحسيني، 2013: 49)، إذ يرى اريكسون أن مثل هذه المؤسسات تفرض على الفرد ضغوطاً اجتماعيةً تمثل بالنسبة للفرد مشكلة عليه حلها بطريقة ايجابية حتى يتطور ويتمكن نفسياً وعلى نحوٍ سوي (أبو مغلي وآخرون، 2002: 54) ، وعليه فالتمكين النفسي يعد من الدعائم الأساس لنجاح الفرد وبناء مستقبله وتحقيق أهدافه في الحياةّ، ولكي يتمكن الفرد من التفوق فلا بد من ممارسة حقه في حرية التفكير التحليلي والنقدي وحرية البحث ضمن أسس وقواعد التقصي عن المعرفة من دون تدخل الاخرين (الكناني،2015: 19). يواجه معلمي التربية الخاصة نتيجة لتعاملهم مع فئات ذوي الاحتياجات الخاصة مشكلات مهنية تختلف عن تلك التي يواجهها المعلمون العاديون حيث أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ينطوي على مشكلات مهنية وعراقيل كثيرة منها فيما يتعلق بتعاملهم مع أسر المعاقين معظمها ومدى تقبل الاسرة لابنها المعاق، وبمقدار التعاون المترتب على ذلك،

اضافة إلى تأثير المستوى التعليمي للاسر الذي يشير انخفاضه إلى تدني الفرصة في خلق وعي بظروف الاعاقة وحاجات المعاق، كذلك انخفاض المستوى الاقتصادي للاسر والذي يترك انعكاسات سلبية من حيث ايلاء الاهتمام الكافي للطفل المعاق ، الامر الذي يسبب لهم عديد من المشكلات المهنية ، وبذلك هو بحاجة لاستخدام الاسلوب الابداعي "التجديدي – التكيفي" لمواجهةّ مثل هذه المُشكلات المِهنية والوصول لدرجة من التمكين النفسي في ممارسة عمله مع ذوي الاحتياجات الخاصة ، من خلال كل ما تقدم ممكن ان تتضح مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي :

- ما مدى اسهام الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) والتمكين النفسي في حل المشكلات المهنية لدى معلمي التربية الخاصة ؟

اهمية البحث:

ان الإهتمام بـ دراسة الأسلوب الإبداعي (التجديدي- التكيفي) يُعدّ مؤشراً للقدرة على صناعة القرار وحل المشكلات بطريقةّ إبداعيةّ، فدراسة السمات الفارقة بين ذوي الأسلوب الإبداعي (التجديدي- التكيفي) وربط عملية البحث عن السمات الفارقةّ بين الأسلوبين بمتغيرات لم يتم تناولها من قبل مثل : الفروق الفردية في أتخاذ او صناعة القرار، وقوة السيطرة المعرفية، الذي يُعد بمثابة تطلع بحثي مشروع لمجالات البحوث في علم النفس التربوي، فالبحث في الأسلوب الإبداعي يستحق جهداً متواصلاً بوصفه موجهاً أساسياً لعمليات صناعة القرار وحل المشكلات كقدرة عقلية في التعلم والتدريب قبل مدة التعليم وفي أثنائها (عبد الهادي،2021: 5) ، حيث إنّ لكُل من "التَجديدي والتكيفي" أسلوباً في العمل يختلف عن الآخر وفي طبيعة الأداء عند مواجهتهم مشكلة ما في اثناء تشكيل فرقة دراسية، إذ وجد فريق من (ثلاثة تجديديين) درجة عالية من صعوبة في أداء العمل معاً. لكنهم أبدعوا في تقديم مقترحات خيالية للمشكلة، أمَّا فريق التكييفين فقدم حلاً للمشكلة وفقاً للتعليمات إذ أنه يستعمل المصادر المتوافرة كافة، كما اشار (عامر 2002) الى أن التجديدين غير ملتزمين بقواعد المجتمع وعاداتهُ، ويتفاخرون بأعمالهم ومستقلونّ. ولهم رغبة عارمةّ في مواجهة المخاطر. وهذا ما أشار اليه (Glode,1997) وأيده دينفر (Denver) إذ إنَّ مواجهة المخاطر مهمةّ جداً في إنتاج خلاق فكلما زادت هذه الرغبة في مواجهة المخاطر، كان الإنجاز خلاقاً أكثر (عامر، 2003 :167) ، وكشف كيرتون (Kirton,1976) عن الطرائق الأفضل للإبداع وأسلوب الإبداع، إذ أعتقد أن الأسلوب الإبداعي (التجديدي- التكيفي) له تاثير كبير في التفكير، وحل المشكلات وأتخاذ القرار، و يساعد هذا الاسلوب الابداعي في تحسين عملية ادراك الفرد ، مثلا لماذا يستطيع شخص دون آخر حل المشكلات على نحو مختلف. وهذا ما قام به كيرتون في بحثه بعد ان طبق مقياسه على عينات كبيرة من سكان بريطانيا وإيطاليا وسلوفاكيا (Puccio.1999, pp.1-5) ، و اشارت دراسة فوكسل (Foxel *et al,* 1992) الى طبيعة البيئةّ التي ينجز فيها التجديديُّون والتكيفيون اعمالهم. فقد لوحظ أنَّ الذين يعملون في بيئة اكثر تجدداً، يعطون أستجابات أكثر تجدداً، يطورون، ويأتون بفكرة جديدة غير مطروحة سابقا وبحلول جذرية للمشكلات وبذلك يكونون تجديديين، اما الذي يعملون في بيئية منظمة يتقيدون بالقوانين والاحكام ضمن هذه البيئة ويستمدون حلولهم بما هو موجود فيها ولا يتعدونها، في حين بين تورانس وهورنج (Torance & Horng,1980) ان هناك ارتباطاً ايجابياً بين الأسلوب الإبداعي (التجديدي- التكيفي) ومستوى التفكير (المقاس ببطارية تورانس للتفكير الإبداعي فضلاً عن اختبار رورشاخ) (Torance&Horng,1980, pp.80-85)، كما يصف كيرتون (Kirton,1987) إنَّ الأمر الرئيس الذي ربما يميز ما بين ذوي الاسلوب الابداعي التكيفي والمتجدد يتمثل في حجم المجال المعرفي الذي ينظر اليه على أنّهُ ملائم لعمليات البحث المختلفةّ، فكلاهما ربما ينظر منذ البداية الى

احدى جوانب عدم الإتساق التي يتم السعي نحو التوصل الى حل ابداعي لها على أنَّها تمثل لغزاً مؤقتاً يواجه تعامل مع احد النماذج الإرشادية المختارة لذلك فانه يعد محدداً للغاية في ادراكنا له، ويرى المتكيفون أنَّ تلك الحدود أقل مرونة وأستمرارية مقارنة بالمجددين (Kirton,1987, pp. 282-304).

إنَ التمّكين النفسي عملية تتضمن الكثير من عناصر الدافعية الداخلية، لأنه أحد أهم مخرجات القرارات التي يتخذها الفرد فتنعكس عليه بتعزيز دافعيته الجوهرية للعمل، وأن التمكين النفسي يعزز إدراك الأفراد لأهمية العمل الذي يؤدونه بأنفسهم، وهو عمل ذو معنى مع إدراك كامل المسؤولية والقدرة على التأثير في نشاطات بيئة العمل بكل تفاصيله (Lord&Hutchison,1993:6) ، وقد تبرز أهمية التمكين النفسي بما يوفره من موارد القدرة البشرية والقوة النفسية لمساعدة الأفراد على العيش السليم، وأن مشاعر التمكين تعمل على تخفيف الخطر والضغط في الأوقات الصعبة ومن خلال التمكينّ يعيش الافراد تجربة الهدف والكفاءة لمواصلة البقاء فهو يعمل على زرع الاحساس بالأمل الحقيقي وان الامور ستجري على ما يرام في المستقبل (spreitzer&doneson,2005:16) ، وكذلك الدعم الذي يبرزه لكفاءة ودافعية الافراد وهذا يمكنهم من اكمال المهام الموكلة إليهم، لذا تسعى عملية التمكين النفسي الى تنمية قدرة الافراد على قيادة أنفسهم عبر الاستقلال بالتفكير (الكناني،2015: 8). يشير (Zimmerman, 1995) الى أهمية التمكين النفسي من خلال تركيزه على الجوانب الإيجابية لسلوك الافراد كتحديد القدرات والامكانيات والمهارات، وكذلك التركيز على جانب الصحة النفسية للأفراد (Zimmerman,1995:581) ،وأظهرت دراسة لويد واخرون (Lioyd,et,al,1999) الى ان التمكين نشاط ذاتي يمكن الافراد من التصرف بمسؤولية وطريقة هادفة، وان التمكين ليس فقط وسيلة لحل مشاكل العمل فحسب، بل هو مفتاح للأبداع والابتكار في بيئة العمل ويعد حجر الزاوية في ثقافة المنظمة، والتمكين ليس خياراً واهياً وانما هدف يسعى لتعزيز قدرات العاملين واطلاق الطاقات الكامنة لديهم وتحريرهم من القيود البيروقراطية (Lioyd,et,al,1999: 88) ،وقد اشارت (Spritzers& doneson,2005) الى ان اعتقاد الفرد بان لديه القدرة على تحقيق النتائج يرتبط بأنماط التفكير الموجودة لديه والتي اما ان تساعده او تعرقل تحقيق الأهداف، وان هذا الاعتقاد يساعد الفرد على تحديد كيفية قيامه بالحكم على موقفه وتحمله للضغوط وتعرضه للاكتئاب، ويؤثر على دافعية الفرد نحو التحول من مهمات محددة او التشبث بها (Spritzers& doneson,2005:87) ، ويرى (Perry,2013) ان التمكين النفسي يشير الى إدراك الفرد بانه يمتلك المعرفة والقدرة والكفاءة ليكون عضواً فعالاً في حياته وفي المجتمع (شاهين،2015: 8) . كما ان حل المشكلات المهنية يمكن الافراد من أن يصبحوا بارعين في اتخاذ القرارات في حياتهم اليومية (معوض، 2023: 3) ، فالاهتمام بطريقة حل المشكلات المهنية ظهر نتيجة لإثبات نظريات وأبحاث علم النفس التربوي والدراسات المسحية التي أجراها العديد من العلماء والتربويين التي ذهبت إلى أن حل المشكلات المهنية يؤدي إلى نتائج أفضل في بيئة العمل لدى الافراد وتكسبهم أساليب سليمة في التفكير وتنمي قدراتهم على التفكير الابداعي (شاهين، 2013، 12) .

يعد معلم التربية الخاصة محوراً أساسياً في نجاح عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، الأمر الذي يستلزم الاهتمام بهذا المعلم وبحث كل ما يتعلق به من مشكلات مهنية وعوامل تؤثر في آدائه المهني وما يواجهه من مشكلات في ممارسته لمهنته ، ولما كان معلم التربية الخاصة حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتزداد مسؤوليات معلم التربية

الخاصة كلما ازدادت الحاجة الماسة إليه وذلك بازدياد اعداد ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع ، وعليه من خلال ما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي بالاتي :

1- الحاجة للدراسات التي توسع دائرة البحث في دراسة الأسلوب الإبداعي للافراد في المجتمع لما له من اهمية كبيرة في متغيرات الشخصية وفي مجال التعليم و مجال العمل والحياة .

2- اهمية دراسة التمكين النفسي لما له من اثر كبير على تطوير الفرد والمجتمعات حيث من خلاله ممكن السيطرة على القضايا والمشاكل والوصول الى حلول سليمة في كافة المواقف الحياتية .

3- الإهتمام بفئة معلمي التربية الخاصة الذين يمارسون مهنة من أصعب المهن التى تحتاج إلى جهد بدنى ونفسى و عصبى وشخصية متزنة ومتوافقة ومتكيفة إجتماعيا و مهنيا مع من حوله فى المنظومة التربوية و التعليمية و المجتمعية.

4- البحث عن المشكلات المهنية التي تواجه معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومساعدة المعلمين وتدريبهم على حل هذه مما ينعكس إيجابا في تحسين أدائه وإنتاجه في المسيرة التعليمية .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى :

1- الأسلوب الإبداعي "التجديدي- التكيفي" لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

2- الأسلوب الإبداعي "التجديدي- التكيفي" لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

3- التمكين النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

4- التمكين النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) .

5- حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

6- حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور-اناث) .

7- العلاقة بين الأسلوب الإبداعي "التجديدي- التكيفي" والتمكين النفسي وحل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

8- مدى اسهام الأسلوب الإبداعي "التجديدي- التكيفي" والتمكين النفسي في حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

حدود البحث:

تَحددَ البحث الحالي بمُعلمي ومُعلمات التَربية الخاصةَ في مديرية تربية الرصافة الاولى والثانية والثالثة / بغداد للعام الدراسي 2023- 2024 .

تحديد المصطلحات:

اولا : الأسلوب الإبداعي "التجديدي- التكيفي" :

1-تعريف كيرتون (Kirton,1976):

"الاسلوب الثابت نسبياً والمميز لتفكير الفرد و أستجاباته وإدائه السلوكي في المواقف التي تتطلب إنتاجاً إبداعياً وحلولاً للمشكلات وأتخاذ القرارات (Ki rton,1976:23).

ويتضمن الاسلوب الابداعي أسلوبين كما يلي :

أ- **الاسلوب الابداعي التجديدي:** يشير إلى قيام الفرد او الطالب بالمهام بشكل فريد ومختلف من خلال استخدامه لطرق جديدة لم يتم تجريبها من قبل، وفي كثير من الاحيان لا يتم الالتزام بالقواعد والمعايير المتبعة مع السعي إلى تغيير ما هو موجود..

ب- الاسلوب الابداعي التكيفي :يشير إلى قيام الفرد او الطالب بالمهام بشكل أفضل من خلال استخدامه لطرق محددة لحل المشكلات مع الالتزام بالقواعد في تحسين ما هو موجود(Kirton,1976:132) .

2- تعريف عَامر (2003):

"الطريقه التي يظهر فيها المبدعون قدراتهم الإبداعية الجديدة للوصول الى حلول ابداعية للمواقف والمشكلات التي يواجهونها" (عامر، 2003: 8).

التعريف.النظري للاسلوب الابداعي (التجديدي التكيفي): تبنت الباحثة تعريف كيرتون (Kirton,1976) تعريفا نظريا للاسلوب الابداعي (التجديدي – التكيفي) لانها اعتمدت على نظريته في بناء مقياس الاسلوب الابداعي "التجديدي- التكيفي" .

التعريف الاجرائي للاسلوب الابداعي (التجديدي التكيفي) :الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي ومعلمات التربيةَ الخاصةَ على مِقياس الاسلوب الابداعي "التجديدي –التكيفي" المعد للبحث الحالي.

ثانيا : التمكين **النفسي** :

1- تعريف سبريتزر (Sp ritzer 1995) :

" الدافع الجوهري الذي يبرز عن طريق عدد من المواقف التي تعكس ميول الأفراد نحو المهام التي يقومون بها، وتتمثل هذه المواقف بـ (المعنى، الكفاية، الاستقلالية، التأثير)" (Spreitzer,1995:1444)

2- تعريف بيري (Berry,2009) :

" تصور الفرد بأنه يمتلك المعرفة والقدرة والسلطة ليكون عاملا نشطا في حياته وفي المجتمع المحيط" (Berry,2009: 10).

التعريف النظري للتمكين النفسي : مجموعة من المهارات النفسية التي تعبر عن معتقدات الفرد وكفاءته الشخصية لممارسة التحكم والسيطرة على مجريات حياته، بالإضافة إلى فهمه لواقع بيئته الاجتماعية والاستجابة الملائمة لواقع هذه البيئة .

التعريف الاجرائي للتمكين النفسي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي ومعلمات التربية الخاصة على مقياس التمكين النفسي المعد للبحث الحالي.

ثالثا : حل المشكلات المهنية :

1- تعريف لونج وكاسد (Long& Cassidy1996) :

"عملية معرفية يحاول الأفراد من خلالها أكتساب أستراتيجيات وطرق فعالة للتعامل مع المشكلات اليومية التي يواجهونها في حياتهم" (شاهين،2013: 3).

2- تعريف شاهين (2013) :

"عملية معرفية سلوكية موجهة ذاتيا من الشخص الذي يحاول تحديد او اكتشاف حلول فعالة وقابلة للتكيف مع المشكلات في بيئة العمل اليومية " (شاهين ،3013: 4) .

التعريف النظري لحل المشكلات المهنية : مجموعة من العوامل والمشكلات التي تواجه معلم ذوي الاحتياجات الخاصة تتمثل في كل ما يحيط بالمعلم من مؤثرات مادية أو بشرية مثل مبنى المركز، وكثافة أعداد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المركز، ومدى توفر الخدمات والسياسات المتبعة داخل المدرسية .

التعريف الاجرائي لحل المشكلات المهنية : الدرجة الكلية التي يحصل عليها معلمي ومعلمات التربية الخاصة على مقياس حل المشكلات المهنية المعد للبحث الحالي .

رابعا : معلم التربية الخاصة:

1- تعريف عبد الجبار (1998) :

" هو المعلم الذي له دور يختلف عن دور المعلم العادي في طبيعة طرق التعليم والخدمات المقدمة للطلبة ذوي الحاجات الخاصه " (عبد الجبار ، 1998 : 47).

2- تعريف العيساوي (2015) :

"هو معلم من خريجي الاقسام المتخصصة في مجال التربية الخاصة ،والحاصل على درجة البكالوريوس، ومؤهل خصيصا للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة،ولديه خبره عامة في مجالات الكشف والتعرف والتأهيل للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة"(العيساوي،2015: 1).

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة

- **اطار نظري:**

اولا : الاسلوب الابداعي (التجديدي - التكيفي):

مفهوم الاسلوب الابداعي (التجديدي- التكيفي) :

يتمتع البّشر بقدرات إبداعية ويعبرون عنها بطرق مختلفة، وفقاً لأساليب تفكيرهم المتبعة. ويُعد أسلوب التفكير بمثابة أحد خصائص الشَخصية التي. تؤثر في المكان الذي يبحث فيه الأفراد عن المعلومات المطلوبةّ، ونوعية تلك المعلومات التي يفضلون الحصول عليها والتعامل معها، فضلاً عن نوعية البيئة التي يفضلون العَمل فيها، وعند حل المشكلات القائمة وصنع القرارات واتخاذها. ينقسم الأفراد إلى فئتين رئيستين هما: التجديديين والتكيفيين، فالتكيفيين يتعاملون مع المشكلات المُقدمة لهم كما هي في ضوءّ القواعد المحددة لها سابقاً، كما أنهم يُركزون على الحلول التي تَعمل على أداء الأشياء المختلفة بشكل أفضل. وهم يفضلون التعامل مع البيئات المُنظمة والطرائق والأساليب المحددة للقيام بالأشياء والحصول على المعلومات المادية الملموسة. كما أنهم يعالجون المعلومات المتاحة بطريقة عقلانية/ منطقية متسلسلة، وعلى خلاف ذلك، فإن التجديديين لا يفضلون الخطوات والإجراءات الروتينية المنظمة، ولا يهتم كثيراً بالقواعد المحددة سلفاً، كما أنهم يبحثون عن الحلول التي تركز على أداء الأشياء بشكل مُختلف. فضلاً عن ذلك، فإنهم يُفضلون عمليات التفكير الحدسي/البديهي، ويَرتاحون كثيرا للمواقف التي تتوافر فيها معلومات غير كاملة. ومن خلال الشعور بالراحة والسرور عند التعامل مع المواقف الغامضة أو المبهمة، فإن المجددين يتكيفون بسرعة مع التغيير الحادث (Kirton, 2003, P. 54).

فالإبداع ببساطة يمثل مواقف التوصل إلى نتائج تتمتع بالجدة والفائدة العملية والقابلية للفهم (الجروان ،2002: 22) ، ويواجه الأفراد جميعهم دائما التغيير الحادث حولهم، والحاجة إلى حل المشكلات القائمة، وإلى صنع وآتخاذ القرارات، فضلا عن الفرص المتاحة لديهم لتوليد الأفكار. ويواجه كل من المتكيفين والمجددين تلك المواقف السابقة نفسها، ولذلك فهم يفضلون- ببساطة- التعامل مع موقف التغيير القائم من منظور مختلف (Puccio & et al, 1995,49) .

نظرية كييرتون في الأسلوب الإبداعي "التجديدي- التكيفي":

يعد كييرتون أحد رواد نظرية الاسلوب الابداعي"التجديدي- التكيفي"، بما تمثله من نموذج للوعي المَعرفي ينطبق على الأفراد والهَيئات والمُؤسسات على حد سواء. ولمَّا كان الأمر كذلك؛ فإنه يمكن القول أنَّها تُمثل أنمُوذجاً شاملاً ومُتكاملاً للتَفضيلات الشخصية وديناميات الجماعة التي يمكن التنبؤ بها سابقاً. كما أنها تساعد كثيراً على التوصل إلى فهم أفضل لأحتياجات الأفراد والتعامل بشكل نشط في إدارة ديناميات الجماعة. وفي مجال بناء الفريق وحل المشكلات الابداعية والتنمية التنظيمية (Kir ton,1987 :206) . تصنف نَظرية الأسلوب الإبداعي "التكيفي- التجديدي" الأفراد على أنهم إمَّا مُتكيفون أو مُجددون في ضوء تفضيلاتهم لأنماط متمايزة فيما بينها من الإبداع وحل المشكلات وصنع القرار واتخاذه. ويَسعي المتكيفون الى التوصل الى حلول للمُشكلات القائمة من خلال محاولة الحفاظ- قدر الإمكان- على إطار عمل المشكلات المختلفة، في حين. تتحدي الحلول التجديدية للمشكلات القائمة في الواقع ضمن إطار عملها الثابت. ويتكون متصل التكيف- التجديد من ثلاثة من بنى الفروق الفردية الوثيقة. الصلة به وهي: (Kirton, 2003, p. 41).

أ- **الأصاله :** التي تُمثل تفضيل {في مقابل القدرة }على التوليد والتوصل الى العديد من الأفكار الجديدة أو الفريدة أو غير المُعتادة آستجابة للتَعامل مع المشكلة المَطروحة للنِقاش.

ب- **الفاعِليه :** التي تمثل تفضيل السلوكيات. التفصيلية المُتدبرة الدقيقة .

ج- مسايره القواعد : التي تُمثل بدورها مَيل الفرد نحو الخضوع الى ومسايرة القواعد أو معايير الجماعة المهيمنة على الواقع. ويميل. المجددون الى أن يتَمتعوا بقدر أكبر من الأصالة وبمستوي أقل من الكفاية. والفاعلية والقدرة على المسايرة الإجتماعية مقارنة بغيرهم من الأفراد المتكيفين مع الواقع. ويتم قياس متصل التكيف- التجديد باستخدام مقياس الأسلوب الإبداعي {التكيفي- التجديدي}، وهو مقياس بحثي قائم على أساس تقديم المفحوصين لتقارير ذاتية عن مشاعرهم المختلفة

. (Matherly & Goldsmith, 2001)

يُمثل المُستوى الإبداعي ما يتمتع به الفرد من استعدادات وقدرات ودافعية للتعلم والنمو والإنجاز، إلى حد ما فإنه يُمكن التحكم به من خلال الطموحات والتعليم والممارسات العملية. كما أنَّه يُمثل مقياساً لـ {مستويات الإبداع} المُتاحة له في. التَعامل مع التحديات أو التغيرات الحادثة، التي يتم التعبير عنها على أنها ذات مستويات مرتفعة أو منخفضة. فعلى سبيل المثال، يُمكن إفتراض أن لدى الفرد رغبة قوية في أن يصبح عازفا للبيانُو، ومن ثم فَإن بمقدوره تحقيق هذه الرغبة من خلال التَعلم والتَدريب والممارسة العملية. لذلك فإن بمقدوره أن يغير مستويات الإبداع لديه، على الرغم من بَقاء الدافعية للقيام بذلك كما هي دون تغيير (Puccio, et al., 1995, pp. 158-162)، ويشير (Kirton،2003) إلى أنَّ تلك الجوانب السابقة الذكر تعد متشابهة فيما بينها من الناحية المَعرفية ويمكن أن يُطلق عَليها .مصطلحا عاماً هو "الأسلوب الإبداعي". ومن ثم، يقاس هذا الأسلوب طبقاً لهذه النظرية بالدرجات التي نحصل عليها في مقياس(KAI). والذي يعطي درجات تتوزع عند نهايتي طرفي المقياس، وسوف تجد الأفراد الذين يتمتعون بالأسلوب الإبداعي التكيفي والتجديدي، فضلاً عن عدد كبير ومستمر يتوسط التوزيع الاعتدالي فيما بينهما. فكلٌ من المتكيفين والمجددين"يحلون المشكلات ويتميزون بالإبداع "، وهم ببساطة يقومون بالأشياء بطرائق مختلفة للغاية. ومن ثم، فإن فهم طبيعة الأسلوب الإبداعي وكيفية التعرف عليه والخصائص المميزة له ونقاط القوة الإبداعية التي يتميز بها الآخرون وتعد جميعا من بين الجوانب الرئيسة المهمة لفهم التطبيقات العملية لنظرية كيرتون في الأسلوب الإبداعي (Kirton, 2003, P.65).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 766-798

ثانيا: التمكين النفسي:

مفهوم التمكين النفسي:

تنصب جذور مفهوم التمكين في علم النفس المعرفي فقد طرح لأول مرة من خلال النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا (bandura,1977) وعرفه بانه ايمان الفرد بكفايته الذاتية (choong,2011: 17) ، أما (Zimmerman,1995) فقد أشار الى التمكين النفسي بأنه العملية التي يكتسب بها الناس السيطرة على حياتهم والمُشاركة مع الآخرين من أجل تحقيق الأهداف ، وقد حظيَّ التمكين باهتمام الباحثين والدارسين لمعرفة محدداته ونتائجه إذ توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ايجابية بين التمكين من جهة والإبداع والالتزام والثقة وحسن الأداء (Brown & Harvey, 2006: 74) ، ويرى (Besterfield, et al,2003) بأن التمكين هو استثمار المخزون الهائل من الطاقات الكامنة لدى الافراد ومن مختلف الخبرات (Besterfield, et al,2003: 96) ، اما سبرايتزر (spreitzer, 1995) إذ عرفت التمكين بناءا على ماجاء به توماس وفلتهاوس (Thomas & velthouse) على أنه بناء متكامل يظهر من خلال الأبعاد الإدراكية الأربعة (المعنى، الكفاية ،الاستقلالية، والتأثير) وأن هذه الأبعاد تشكل مفهوم التمكين ، وان ضعف أحدها سيضعف الشعور بالتمكين بشكل عام (أبو عمرة ،2015: 12) .

مهارات التمكين النفسي :

ترتكز هذه المهارات على تنمية الفرد وجعله يعتمد على نفسه، وينضبط ذاتيا وبذلك يصبح أنساناً ناجحاً منتجاً، كما تؤدي إلى قوة الشخصية لديه عن طريق توليد الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة المشكلات، ومن هذه المهارات التي يجب أن يمتلكها الفرد ذو التمكين النفسي ما يلي:

1- المهارات التصورية : تتعلق المهارات التصورية لدى الفرد بمدى كفاءته في ابتكار الأفكار والإحساس بالمشكلات، والتفنن في الحلول والتوصل إلى الآراء. وهي تساعد الفرد على النجاح في التخطيط المسبق للمهام وتوجيهه وترتيب الأولويات وتوقع التغيرات التي تحدث في المستقبل (خليل، 2009: 154).

2- **المهارات الفنية :** ويقصد بها مدى كفاءة الفرد في استعمال الأساليب والطرائق الفنية أثناء ممارسته لمهامه ومعالجته للمواقف المختلفة، والمهارات الفنية تتطلب قدرا معينا من المعارف والحقائق العلمية والعملية التي يتطلبها نجاح الفرد ،وكذلك هي المعرفة المتخصصة في فرع من فروع العلم والكفاءة في استعمال هذه المعرفة أفضل استعمال بشكل يحقق الهدف بفاعلية (الكناني،2015: 21)

3- **المهارات الاجتماعية:** ويقصد بها المهارات التي تمكن الفرد من التأثير القوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم، ومعرفة متى تقود، ومتى تتبع الآخرين وتساندهم والتصرف معهم بطريقة لائقة، وتتضمن هذه المهارات سلوكيات لفظية وغير لفظية وتقتضي من الفرد استجابات ملائمة وفاعلة، ويتأثر أداؤها بخصائص تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به .

4- **المهارات الإنسانية :** تتمثل المهارات الإنسانية بالطريقة التي يستطيع فيها الفرد التعامل بنجاح مع الآخرين، وفي مقدمتهم الأشخاص المحيطين به، أن المهارات الإنسانية الجيدة تحترم شخصية الآخرين وتدفعهم إلى العمل بحماس وقوة دون قهر أو إجبار، وهي التي تستطيع أن تبني الروح المعنوية للمجموعة على أساس قوي وتحقق لهم الرضا النفسي، وتولد بينهم الثقة والاحترام المتبادل، وتوحد بينهم جميعا في أسرة واحدة متحابة متعاطفة .

5- **المهارات الذاتية :** تعد شخصية الفرد عنصرا مهما في تحديد اتجاهاته واستجابته لنواحي النشاط المختلفة، ويقصد بالشخصية هنا مجموعة الصفات الجسمية والانفعالية والعقلية للفرد، وتؤثر هذه الخصائص منفردة أو مجتمعة في سلوك أو تصرفات الفرد كما يكون لمظاهرها المختلفة وقع على الآخرين وتؤثر في استجابتهم (شاهين، 2015: 39).

نظرية سبريتزر في التمكين النفسي :

حققت spreitzer تقدما في نظرية التمكين النفسي عن طريق توسيع وتفعيل الأبعاد الاربعة للتمكين وهي المعنى، الكفاية، الاستقلالية، والتأثير، وهذه الابعاد الاربعة متداخلة وعن طريق الأرتباط سيتم قياس مفاهيم التمكين النفسي وعندما يكون أحد هذه الابعاد مفقودا حينها ستكون خبرة التمكين محدودة، وان اي عجز في هذه الأبعاد سيؤدي الى حدوث عجز كامل في التمكين ولهذا يجب تسجيل درجات عالة في كافة الأبعاد لضمان تحقيق مستوى عال من التمكين ، تندرج أبعاد التمكين النفسي فيما يأتي:

أ- **بعد المعنى :** هو اهتمام داخلي عند الفرد بمهمة محددة مع الاهتمام بقيمة هدف المهمة وبالعلاقة مع قيم ومثل ومعايير الفرد الذاتية، وقد تبرز مشاعر المعنى أو الهدف من خلال التوافق بين حاجات الفرد ومعتقداته وقيمه وسلوكياته وان عدم وجود معنى يؤدي الى حدوث حالة من اللامبالاة التي تحد من دافعية العمل وجودة ادائه (ملحم،2006: 39).

والمعنى عبارة عن أحساس الفرد بان عمله ذو جدوى ومغزى ، وترى spreitzer أن الافراد يريدون ان يشعروا بأن ما يفعلونه ذو قيمة وبأنه متساوي مع النظام القيمي وان العمل يحمل معنى شخصيا والذي بدوره يقدم الحافز المعنوي للفرد ،إذ يقوم بإضفاء الأحساس بالوجود والكيان الذي يقوم بتحفيز العامل وتشجيعه على أداء ما هو أفضل ، فضلاً عن التجانس المدرك بين متطلبات العمل ومعتقدات وقيم وسلوكيات الفرد وبذلك سيدرك الافراد اهمية عملهم بالنسبة للمجتمع ولأنفسهم وبالنتيجة سيقومون بأنجاز عمل جيد ويفتخرون بنجاحهم (Spreitzer,2007: 156).

ب- بعد الكفاية : وتعني الكفاية الذاتية للفرد أو السيطرة الشخصية على انجاز المهمة بشكل ناجح (wang &zhu,2012:190) ، ويرى وايت (White, 1959) بأن الكفاية تعني قدرة الفرد على التفاعل بكفاءة مع بيئته، وتتحقق المقدرة عن طريق الإنجازات والتعلم ويحدث التعلم عن طريق الفعالات الخاصة بالتفاعل مع البيئة والتي يتم التركيز عليها وانجازها بأصرار، وأنها عامل محفز لأنها تدفع الفرد نحو التفاعل مع البيئة، وأضاف (white) مصطلح التأثيرية (effectance)للمفهوم وهي المقدرة المتحققة وقد أستخدم شعور الكفاية لتمييز الخبرة المتولدة عن طريق التأثيرية (spreitzer,2007:198).

ج- **بعد الاستقلالية :** وتعني احساس الفرد بالحرية والاستقلال في ادارة اعماله وادارة الاحداث والازمات، وان الافراد في معظم الثقافات يمتلكون اتجاهات تطويرية نحو الاستقلالية والسيطرة على الذات والاحساس بالكمال وبقيمه النفس وتتمثل واحدة من اهم حاجات الافراد في توسيع مجالات حياتهم والتي من خلالها تقوم قراراتهم الذاتية بتحديد نتيجة جهودهم(Yim,2008:18).

د- بعد التأثير : ويعني أدراك الفرد بان سلوكه يفرض تأثيرا على بيئة عمله، كما تم تعريفه ايضا بأنه أدراك بالمقاومة البيئية للتأثير الشخصي بغض النظر عن القابلية، وهذا يختلف عن الكفاية التي يستطيع الفرد من خلالها الأداء إذا ما توفرت الفرصة كما يختلف أيضا عن موقع السيطرة . (lamb,2009:173-174)

ثالثا: حل المشكلات المهنية :

مفهوم المشكلات المهنية :

أن مفهوم المشكلات المهنية يعبر عن كل عائق يعيق الفرد في مهنته ويحد من تحقيقه المستوى المطلوب في العمل ، وهي التي تنشأ في ميدان العمل والتي ترتبط بالنجاح فيه والتكيف له (هنا ،1959 : 276) ، كما انها تدل على الفعل أو الموقف الذي يتكون فيه عدم ملائمة بين الفرد ومهنته أو بين الفرد و متطلباته مما يحدث تأثير داخلي يخلق حالة من عدم توازن نفسي لدى الفرد، كما يمكن تعريفها بأنها تجربة ذاتية تحدث اختلالا نفسيا أو عضويا لدى الفرد كالتوتر والعصبية أو القلق والاحباط الدائم اضافة الى أعراض تنظيمية منها: ارتفاع معدل دوران العمل وتدني الجودة ، كما انها تدل على المعوقات التي تقف حائلا أمام المعلمين في أداء مهامهم المهنية على الوجه الامثل، تتمثل الصعوبات بما يلي: الاطفال، ادارات المدارس ، المنهج الدراسي، العوامل المادية والطبيعية، والبيئة الاجتماعية (المزيدي والعازمي، 2019: 31) .

النظريات التي فسرت حل المشكلات :

1-نظرية المحاولة والخطأ: فسر ثورندايك حل المشكلات من خلال تجاربه على أنها عملية تعلم بالمحاولة والخطأ وإنها عملية لايتوسط التفكير فيها. وقد نقل ثورندايك مناقشته هذه فيما بعد إلى مجال التعلم، موضحاً أن حل المشكلات لدى البشر يماثل في ذلك الذي حدث في تجاربه مع الحيوان على أنه محاولة وخطأ، وأنه يحدث تدريجياً، ويستمر من دون تفكير. وتُعد فكرة ثورندايك في حل المشكلات مثالاً لإنموذج ترابطي فسح المجال للأفكار السلوكية المعاصرة في حل المشكلات للظهور، وسلوك المحاولة والخطأ سلوك ظاهر لايتوقع الفرد فيه نتيجة مباشرة سريعة وهو سلوك تحسسي لايضم بُعد النظر والتنبؤ، وهو أبسط أنواع سلوك حل المشكلة (غانم، 1995: 203).

2-النظرية السلوكية الإجرائية: ذهب سكنر إلى أن حل المشكلة عملية إجرائية ذهنية، يبادر بها الفرد فيلاقي إستجابة مرتبطة بحل مشكلة ما، ويُعزَّز تكرار هذه الإستجابة لما لاقاه الفرد من تعزيز وتصحيح مصحوب بتشجيع خارجي ثم يصبح تشجيعاً ذاتياً. ومن نقاط الضعف في النظريات السلوكية أنها ركزت على تنظيم سلوك حل المشكلات على هيئة إرتباطات أو عادات متعلمة تتفاوت في درجة صعوبتها وتركيبها وأغفلت جانباً كبيراً هو دور العمليات المعرفية كالفهم والتفكير في سلوك حل المشكلات بسبب إهتمامهم بالتعلم البسيط (قطامي،2001: 27).

3- **نظرية معالجة المعلومات:** وتمثل نظرية معالجة المعلومات الإتجاه الخاص بعلم النفس المعرفي التجريبي المعاصر، وقد ساعد على تطوير هذه النظرية عاملان أولهما: إختراع الحاسب الآلي (الكمبيوتر) وتطوره، الذي زود الباحثين في مجال علم النفس المعرفي بإنموذج عمل للعقل الإنساني. وثانيهما: أن النظريات الاخرى السلوكية وبخاصة التي تبحث في تفسير ظاهرة المعرفة الإنسانية لم تستطع أن تتعامل مع تشابكات عملية حل المشكلات وتعقيداتها (عبد الحميد، 2023: 29).

رابعا : معلوا التربية الخاصة :

خصائص معلم التربية الخاصة :

يجب ان يمتلك معلم التربية الخاصة خصائص تميزه عن المعلم العادي ومنها :

1- ان يتميز بالصبر وسعة الصدر ودرجات عالية من الانسانية لان سيتعامل مع مختلف الاعاقات وبدرجات متفاوتة من الاعاقة البسيطة للاعاقة الشديدة .

2- ان يمتلك قدرات عقلية ومعرفية تمكنه من تهيئة طرق تعليم وسائل تعليمية تناسب كل الفئات الخاصة بمختلف درجات اعاقاتهم .

3- ان يتقن اعداد البرنامج التعليمي الفردي لبعض حالات الاعاقة الشديدة .
4- أن يتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم.
5- أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالاساليب والطرق والانشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم، وتناسب ظروفهم (خلف،2021: 59) .

العوامل التي تؤثر على معلم التربية الخاصة وتسبب له مشكلات مهنية :

1- عدم فهم الدور المسند إليه وعدم وضوح مسؤولياته .
2- عدم توفر الوقت الكافي لتلبية الحاجات الفردية الخاصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
3- عدم توفر الادوات والمواد التعليمية اللازمة، حيث أهم ما يميز ميدان التربية الخاصة عن الميادين التربوية الاخرى اعتماده على الوسائل والمواد التعليمية الخاصة، فإذا لم تتوفر هذه المواد أصبحت تربية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة صعبة للغاية.
4- علاقة المعلم بإدارة المدرسة، علاقة المعلم بالمعلمين الاخرين ،علاقة المعلم بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وقدرته على ضبط سلوكياتهم وتعديلها (العيساوي،2015: 34).

- **دراسات سابقة :**

لم تجد الباحثة دراسات سابقة تربط بين متغيرات البحث الحالي لذلك ارتأت ان تذكر دراستين سابقتين عن كل متغير وكذلك دراستين سابقتين عن الفئة كالتالي :

اولا : دراستين سابقتين عن الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) :

1- دراسة مختار (2019) :

(دور العمليات المعرفية الابداعية في التنبؤ بالاسلوب الابداعي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى التعرف على دور العمليات المعرفية الابداعية في التنبؤ بالاسلوب الابداعي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (680) طالب وطالبة بكلية التربية بجامعة بني سويف، وبعد استخدام العمليات الاحصائية المناسبة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العمليات المعرفية الابداعية والاسلوب الابداعي، كما أشارت النتائج إلى أن أهم العمليات المعرفية الابداعية التي أسهمت في التنبؤ بالاسلوب الابداعي هي: توليف الافكار، والتصور العقلي (عبد الهادي ،2021: 21).

2- دراسة عبد الهادي (2021) :

(اثر التفاعل بين انماط الاستثارة الفائقة والاسلوب الابداعي (التجديدي / التكيفي)على كفاءة التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة)

هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة، والاسلوب الابداعي، وكفاءة التمثيل المعرفي والكشف عن الفروق في أنماط الاستثارة الفائقة، وكفاءة التمثيل المعرفي وفقا لاختلاف أسلوبهم الابداعي (تجديدي/ تكيفي)،وتكونت عينة البحث من (190) طالب وطالبة ، وبعد اجراء العمليات الاحصائية المناسبة اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين أنماط الاستثارة الفائقة وكفاءة التمثيل المعرفي، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاسلوب التجديدي و كفاءة التمثيل المعرفي، بينما كانت العلاقة ضعيفة بين الاسلوب التكيفي وكفاءة التمثيل المعرفي ، كما اشارت الى وجود فروق دالة احصائيا في أنماط الاستثارة الفائقة ترجع لاختلاف الاسلوب الابداعي، وجود أثر دال إحصائيا بين مستويات الاستثارة الفائقة (مرتفع، متوسط، منخفض)والاسلوب الابداعي (تجديدي / تكيفي) وتعدد صيغ التمثيل المعرفي(عبد الهادي ،2021: 1)

ثانيا : دراستين سابقتين عن التمكين النفسي:

1- دراسة حليم (2017) :

(التمكين النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزقازيق)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر ابعاد التمكين النفسي (المعنى، الكفاية، الاستقلالية، التأثير)على الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس ، بلغت عينة الدراسة (157) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزقازيق ، بعد اجراء العمليات الاحصائية المناسبة اشارت النتائج الى ان أعضاء الهيئة التدريسية لديهم مستوى عالٍ في ابعاد (المعنى، الكفاية، الاستقلالية) اما بعد (التأثير) يشير الى الحد الأدنى من المستوى ، وهناك تأثير إيجابي لإبعاد التمكين النفسي على الرضا الوظيفي (الربيعي، 2018 :67) .

2- دراسة الربيعي (2018) :

(الكَفاءةَ المَعرفيةَ وعِلاقَتها بالتَمكين النَفسي والحُرية الأكاديمية. لدى أعضاء الهيئةَ التدريسيةَ في جِامعة بَغداد)

هدفت الدراسة الى تعرف مستوى الكفاءة المعرفية، ومستوى التمكين النفسي، ومستوى الحرية الاكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية، العلاقة الارتباطية بين الكفاءة المعرفية والتمكين النفسي والحرية الاكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية، بلغت عينة الدراسة (400) تدريسي وتدريسية في جامعة بغداد، بعد اجراء العمليات الاحصائية المناسبة اشارت النتائج الى ان أعضاء الهيئة التدريسية يتمتعون بمستوى عالٍ من الكفاءة المعرفية والتمكين النفسي والحرية الاكاديمية ، و هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الكفاءة المعرفية والتمكين النفسي والحرية الاكاديمية(الربيعي،2018: د-ذ)

.ثالثا : دراستين سابقتين عن حل المشكلات المهنية :

1- دراسة عبد الحميد (2023) :

(برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وأثره على مهارات العمل الجماعي لديهن)

هدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج تدريبي لتطوير مهارة حل المشكلات المهنية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة وقياس أثره على مهارات العمل الجماعي لديهن، بلغت عينة الدراسة (45) طالبة، بعد اجراء العمليات الاحصائية المناسبة أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير أبعاد مهارة حل المشكلات المهنية (التوجه نحو المشكلة، تحديد المشكلة، دراسة المشكلة، طرح الحلول، المفاضلة بين الحلول، اختيار الحل المناسب) لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، ووجود أثر موجب ودال لتأثير برنامج البحث الحالي على تنمية مهارات العمل الجماعي (الاتصال الفعال، التعاون، مشاركة المعلومات، القيادة، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة(عبد الحميد، 2023: 1).

2- دراسة معوض (2023) :(المشكلات المهنية وعلاقتها بالصمود النفسي لدى معلمات الروضة)

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة المشكلات المهنية بالصمود النفسي لدي معلمة الروضة، بلغت عينة الدراسة (115) معلمة من يعانين من انخفاض في درجة الصمود النفسي، من معلمات مرحلة رياض الأطفال، بإدارة مطروح التعليمية، التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مطروح، بعد اجراء العمليات الاحصائية المناسبة اشارت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات المهنية (المشكلات الخاصة بالمعلمة، المشكلات الخاصة بالمؤسسة التعليمية،

المشكلات الخاصة بالتدريس) وبين الصمود النفسي بأبعاده: (الكفاءة الشخصية، المرونة، إدارة العواطف، التفاؤل، العلاقات الاجتماعية) (معوض،2023: 1) .

رابعا : دراستين سابقتين عن معلمي ومعلمات التربية الخاصة :

1- دراسة خَلف (2021) :

(خِبرة ما وَراء الإنفعال وعلاقتها بمهارات التواصُل لدى مُعلمي ومُعلمات التَربيةَ الخاصةَ)

هدفت الدراسة الى التعرف على مُستوى خِبرة .ما وَراء الانفعال لدى مُعلمي ومَعلمات التربية الخاصة والتعرف على مهارات التواصل لدى مُعلمي ومعلمات. التربية الخاصة ، والتعرف على قوة العلاقة بين خِبرة ما وراء الانفعال ومَهارات التواصل ، وقد بَلغت عينة الدراسة(200)مُعلم ومُعلمة من .معلمي ومعلمات التربية الخاصة ، بعد اجراء العمليات الاحصائية المناسبة اشارت النتائج الى أن مُعلمي ومُعلمات التربيةَ الخاصةَ لديهم خبرة ما وراء انفعال ولديهم مهارات تواصل ، وكذلك توجد علاقة ايجابيه ضعيفه بين ما وراء. الإنفعال ومَهارات التواصل لدى مُعلمي ومُعلمات التربيةَ الخاصةَ (خلف،2021: خ) .

2- دراسة محمد (2022) :

(مصادر الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لديهم)

هدفت الدراسة التعرف على مصادر الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالتنظيم الذاتي لديهم، بلغت عينة الدراسة (332) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، بعد اجراء العمليات الاحصائية اشارت النتائج الى وجود علاقة عكسية بين مصادر الضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والتنظيم الذاتي(محمد،2022: 1).

الفَصل الثَالِث // إجراءاتَ البَحث

مُجتمع البَحث : تكون مُجتَمع البَحث الحَالي من (568) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة ، بواقع (200) معلم ، و(368) معلمة للعام الدراسي 2023 - 2024 .

عينة البحث : بعد تحديد مجتمع البحث الحالي قامت الباحثة بأختيار (300) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في بغداد الرصافة الاولى والثانية والثالثة ، حيث تكونت عينة الذكور من (150) معلم، و تكونت عينة الاناث من (150) معلمة ، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة ، وكما موضح في الجدول (1) :

الجدول (1) / عينة البحث

ت	مديريات التربية	الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	
1	الرصافة الثانية	50	50	100
2	الرصافة الاولى	50	50	100
3	الرصافة الثالثة	50	50	100
المجموع		150	150	300

أدوات البحث: من متطلبات البحث الحالي هو توفر ادة لقياس الاسلوب الابداعي (التجديدي – التكيفي) واداة لقياس التمكين النفسي واداة لقياس حل المشكلات المهنية لدى معلمي التربية الخاصة كالتالي :

صياغة الفقرات: لغرض بناء مقياس الاسلوب الابداعي (التجديدي – التكيفي) قامت الباحثة باستخلاص مجموعة من الفقرات اعتمادا على نظرية كيرتون (1973) في الاسلوب الابداعي ، حيث بلغ عدد فقرات المقياس (30) فقرة امام كل فقرة اربعة بدائل هي (تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) ، اما مقياس التمكين النفسي فقد قامت الباحثة باستخلاص مجموعة فقرات اعتمادا على نظرية سبرتيزر (spritzer 1995) في التمكين النفسي حيث بلغ عدد فقرات المقياس (28) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي (المعنى ، الكفاية ، الاستقلالية ، التاثير) كل مجال تكون من (7) فقرات (امام كل فقرة اربعة بدائل هي (دائما ، غالبا ، نادرا ، ابدا) ، اما مقياس حل المشكلات المهنية فقد اعتمدت الباحثة في اعداده على نظرية معالجة المعلومات حيث بلغ عدد فقراته (40) فقره امام كل فقره اربعة بَدائل. هي ([تنطبق عليٍ كثيرا – تنطبق عليٍ – تنطبق عليٍ احيانا –لا تنطبق علي]) .

1- **التحليلُ الاحصائي لفقرات المقياس**.: استخدمت الباحثه أسلوبين لتحليل الفقرات هما كالاتي:

أ- **حِساب القُوة التَمييزيَة:** للتحقق من خاصية [القوة التمييزية] للفقرات تم اختيار عينة عشوائية من مُعلمي ومُعلمات التربيةَ الخاصةَ بَلغ عَددها(200) مُعلم ومُعلمة وقد رتبِت الدرجات التي حَصل عليها المُعلمين تَنازلياً، مِن أعلى دَرجة إلى أوطأ درجة. ومن ثم اختيرت نِسبة (27%) العُليا والدُنيا من الدرجات لتمثيل المَجموعتين المُتطرفتين واشتملت المجموعتان على (108) مُعلم ومُعلمة ، بِحيث ضمت كل مجموعة (54) مُعلم ومُعلمة، ومن ثم استعملتْ الباحثة الاختبار التائي {t-test} لعَينتين مُستقلتين، بهدف اختبار الفروق بين المَجموعة العُليا والمجموعة الدُنيا لكل فقرة من فقرات المِقياسين، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجَدولية وكانت جميع الفقرات مُميزة عند مُستوى دَلالة (0.05) وبدرجة حرية (106) اذ كانت القيمة الجدولية (1.96) والجداول {2 ،3 ،4} توضح ذلك .

جدول (2)

القيم التائية لفقرات مقياس الاسلوب الابداعي (التجديدي – التكيفي) باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	المجموعة العليا	54	3.152	0.867	2.265
	المجموعة الدنيا	54	2.692	0.635	
2	المجموعة العليا	54	3.846	0.967	3.546
	المجموعة الدنيا	54	2.121	0.891	
3	المجموعة العليا	54	3.901	0.588	2.688
	المجموعة الدنيا	54	3.031	0.865	
4	المجموعة العليا	54	3.971	0.748	4.112
	المجموعة الدنيا	54	2.795	0.798	
5	المجموعة العليا	54	3.193	0.839	3.798
	المجموعة الدنيا	54	2.102	0.986	
6	المجموعة العليا	54	3.396	0.609	5.241
	المجموعة الدنيا	54	2.904	0.711	
7	المجموعة العليا	54	3.898	0.895	4.311

	0.777	3.102	54	المجموعة الدنيا	
3.848	0.869	3.999	54	المجموعة العليا	8
	0.995	2.745	54	المجموعة الدنيا	
5.312	0.769	3.802	54	المجموعة العليا	9
	0.994	2.538	54	المجموعة الدنيا	
5.160	0.693	3.942	54	المجموعة العليا	10
	0.871	3.163	54	المجموعة الدنيا	
3.859	0.759	3.845	54	المجموعة العليا	11
	0.691	3.202	54	المجموعة الدنيا	
4.376	0.889	3.993	54	المجموعة العليا	12
	0.745	3.112	54	المجموعة الدنيا	
7.161	0.879	3.564	54	المجموعة العليا	13
	0.788	2.938	54	المجموعة الدنيا	
4.639	0.658	3.377	54	المجموعة العليا	14
	0.548	2.404	54	المجموعة الدنيا	
3.337	0.633	3.989	54	المجموعة العليا	15
	0.950	2.956	54	المجموعة الدنيا	
5.187	0.806	3.676	54	المجموعة العليا	16
	0.891	2.876	54	المجموعة الدنيا	
6.132	0.573	3.878	54	المجموعة العليا	17
	0.681	3.035	54	المجموعة الدنيا	
3.113	0.587	3.959	54	المجموعة العليا	18
	0.855	3.094	54	المجموعة الدنيا	
4.253	0.789	3.787	54	المجموعة العليا	19
	0.733	2.845	54	المجموعة الدنيا	
3.759	0.688	3.823	54	المجموعة العليا	20
	0.591	2.556	54	المجموعة الدنيا	
6.122	0.792	2.997	54	المجموعة العليا	21
	0.871	1.841	54	المجموعة الدنيا	
4.439	0.699	3.958	54	المجموعة العليا	22
	0.900	2.729	54	المجموعة الدنيا	
5.276	0.636	3.644	54	المجموعة العليا	23
	0.998	3.012	54	المجموعة الدنيا	
4.274	0.888	3.943	54	المجموعة العليا	24
	1.094	2.561	54	المجموعة الدنيا	
6.248	0.876	3.837	54	المجموعة العليا	25

	1.073	3.011	54	المجموعة الدنيا	
5.189	0.889	3.744	54	المجموعة العليا	26
	0.953	3.101	54	المجموعة الدنيا	
3.739	0.699	3.332	54	المجموعة العليا	27
	0.999	2.194	54	المجموعة الدنيا	
5.996	0.829	3.969	54	المجموعة العليا	28
	0.792	3.106	54	المجموعة الدنيا	
4.487	0.678	3.600	54	المجموعة العليا	29
	0.899	2.512	54	المجموعة الدنيا	
3.947	0.587	3.699	54	المجموعة العليا	30
	0.669	3.033	54	المجموعة الدنيا	

جدول (3)

القيم التائية لفقرات مقياس التمكين النفسي باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

القيمة التائية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات	ت
3.718	0.739	3.785	54	المجموعة العليا	1
	0.581	2.532	54	المجموعة الدنيا	
3.846	0.693	3.265	54	المجموعة العليا	2
	0.972	1.543	54	المجموعة الدنيا	
4.214	0.712	3.121	54	المجموعة العليا	3
	0.481	2.437	54	المجموعة الدنيا	
2.869	0.639	3.954	54	المجموعة العليا	4
	0.720	2.115	54	المجموعة الدنيا	
3.235	0.571	3.548	54	المجموعة العليا	5
	0.771	2.578	54	المجموعة الدنيا	
6.251	0.499	3.653	54	المجموعة العليا	6
	0.691	2.618	54	المجموعة الدنيا	
5.769	0.795	3.758	54	المجموعة العليا	7
	0.844	1.667	54	المجموعة الدنيا	
3.366	0.733	3.689	54	المجموعة العليا	8
	0.894	2.835	54	المجموعة الدنيا	
4.816	0.952	3.937	54	المجموعة العليا	9
	0.744	2.941	54	المجموعة الدنيا	
5.411	0.549	3.994	54	المجموعة العليا	10
	0.742	3.032	54	المجموعة الدنيا	
6.720	0.840	3.184	54	المجموعة العليا	11
	0.497	1.999	54	المجموعة الدنيا	

3.729	0.573	3.963	54	المجموعة العليا	12
	0.431	2.181	54	المجموعة الدنيا	
6.361	0.779	3.964	54	المجموعة العليا	13
	0.804	2.836	54	المجموعة الدنيا	
4.558	0.533	3.849	54	المجموعة العليا	14
	0.852	2.958	54	المجموعة الدنيا	
3.927	0.705	3.982	54	المجموعة العليا	15
	0.713	2.856	54	المجموعة الدنيا	
7.112	0.749	3.896	54	المجموعة العليا	16
	0.695	2.891	54	المجموعة الدنيا	
4.836	0.439	3.271	54	المجموعة العليا	17
	0.711	3.011	54	المجموعة الدنيا	
4.979	0.595	3.977	54	المجموعة العليا	18
	0.851	1.969	54	المجموعة الدنيا	
3.733	0.476	3.351	54	المجموعة العليا	19
	0.583	2.927	54	المجموعة الدنيا	
5.351	0.732	3.274	54	المجموعة العليا	20
	0.629	2.931	54	المجموعة الدنيا	
4.187	0.684	3.997	54	المجموعة العليا	21
	0.754	1.883	54	المجموعة الدنيا	
6.241	0.844	3.991	54	المجموعة العليا	22
	0.852	3.012	54	المجموعة الدنيا	
3.639	0.758	3.829	54	المجموعة العليا	23
	0.851	3.095	54	المجموعة الدنيا	
5.673	0.761	3.474	54	المجموعة العليا	24
	0.831	2.958	54	المجموعة الدنيا	
4.552	0.741	3.933	54	المجموعة العليا	25
	0.941	3.115	54	المجموعة الدنيا	
3.128	0.774	3.351	54	المجموعة العليا	26
	0.861	1.182	54	المجموعة الدنيا	
3.967	0.694	3.658	54	المجموعة العليا	27
	0.886	2.736	54	المجموعة الدنيا	
4.726	0.783	3.847	54	المجموعة العليا	28
	0.941	3.021	54	المجموعة الدنيا	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 766-798

جدول (4)
القيم التائية لفقرات مقياس حل المشكلات المهنية باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين

ت	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
1	المجموعة العليا	54	3.396	0.749	4.361
	المجموعة الدنيا	54	2.438	0.935	
2	المجموعة العليا	54	3.546	0.587	2.732
	المجموعة الدنيا	54	1.921	0.731	
3	المجموعة العليا	54	2.911	0.684	5.127
	المجموعة الدنيا	54	1.031	0.731	
4	المجموعة العليا	54	3.934	0.903	4.471
	المجموعة الدنيا	54	2.295	0.813	
5	المجموعة العليا	54	3.753	0.739	2.418
	المجموعة الدنيا	54	2.232	0.847	
6	المجموعة العليا	54	3.796	0.731	6.258
	المجموعة الدنيا	54	2.354	0.649	
7	المجموعة العليا	54	3.928	0.931	4.940
	المجموعة الدنيا	54	3.022	0.692	
8	المجموعة العليا	54	3.371	0.587	5.528
	المجموعة الدنيا	54	1.545	0.720	
9	المجموعة العليا	54	2.952	0.592	5.612
	المجموعة الدنيا	54	2.128	0.837	
10	المجموعة العليا	54	3.842	0.828	4.395
	المجموعة الدنيا	54	3.063	0.811	
11	المجموعة العليا	54	3.945	0.705	2.793
	المجموعة الدنيا	54	2.632	0.659	
12	المجموعة العليا	54	3.982	0.581	4.271
	المجموعة الدنيا	54	3.012	0.791	
13	المجموعة العليا	54	3.764	0.538	6.721
	المجموعة الدنيا	54	2.398	0.951	
14	المجموعة العليا	54	3.977	0.691	4.419
	المجموعة الدنيا	54	2.904	0.629	
15	المجموعة العليا	54	2.589	0.827	6.731
	المجموعة الدنيا	54	2.026	0.916	
16	المجموعة العليا	54	3.176	0.729	2.738
	المجموعة الدنيا	54	2.426	0.907	
17	المجموعة العليا	54	3.978	0.693	6.742

	0.921	2.835	54	المجموعة الدنيا	
4.632	0.561	3.759	54	المجموعة العليا	18
	0.915	2.994	54	المجموعة الدنيا	
7.281	0.659	3.687	54	المجموعة العليا	19
	1.823	2.245	54	المجموعة الدنيا	
6.721	0.798	3.295	54	المجموعة العليا	20
	0.541	2.152	54	المجموعة الدنيا	
3.835	0.612	2.976	54	المجموعة العليا	21
	1.731	1.541	54	المجموعة الدنيا	
7.489	0.599	3.848	54	المجموعة العليا	22
	0.710	2.919	54	المجموعة الدنيا	
6.211	0.936	3.714	54	المجموعة العليا	23
	0.811	2.212	54	المجموعة الدنيا	
4.274	0.631	3.642	54	المجموعة العليا	24
	0.834	2.960	54	المجموعة الدنيا	
8.210	0.804	3.163	54	المجموعة العليا	25
	1.053	2.391	54	المجموعة الدنيا	
2.819	0.899	2.924	54	المجموعة العليا	26
	0.929	2.191	54	المجموعة الدنيا	
5.714	0.651	3.932	54	المجموعة العليا	27
	1.319	2.634	54	المجموعة الدنيا	
7.516	0.948	3.869	54	المجموعة العليا	28
	0.682	3.056	54	المجموعة الدنيا	
3.917	0.798	3.957	54	المجموعة العليا	29
	0.949	2.842	54	المجموعة الدنيا	
5.407	1.067	3.739	54	المجموعة العليا	30
	0.694	3.153	54	المجموعة الدنيا	
7.482	0.749	3.293	54	المجموعة العليا	31
	0.931	2.849	54	المجموعة الدنيا	
4.482	0.891	3.211	54	المجموعة العليا	32
	0.931	2.627	54	المجموعة الدنيا	
2.384	0.849	3.437	54	المجموعة العليا	33
	1.294	1.839	54	المجموعة الدنيا	
6.311	0.941	2.509	54	المجموعة العليا	34
	0.844	1.326	54	المجموعة الدنيا	
8.147	1.135	3.029	54	المجموعة العليا	35

	0.793	2.147	54	المجموعة الدنيا	
6.047	0.592	3.364	54	المجموعة العليا	36
	0.633	2.539	54	المجموعة الدنيا	
4.281	0.792	2.940	54	المجموعة العليا	37
	1.042	1.593	54	المجموعة الدنيا	
2.922	0.852	3.116	54	المجموعة العليا	38
	0.911	2.519	54	المجموعة الدنيا	
5.116	0.749	3.740	54	المجموعة العليا	39
	0.695	1.947	54	المجموعة الدنيا	
4.182	1.073	3.352	54	المجموعة العليا	40
	0.892	2.448	54	المجموعة الدنيا	

ب:علاقة الفقرة بالدرجة الكلية : تم استخراج معامل تمييز فقرات مقياس الاسلوب الابداعي"التجديدي – التكيفي"ومقياس التمكين النفسي ومقياس حل المشكلات المهنية باستخدام معادلة {الارتباط بيرسون} بين درجات الافراد على كل فَقرة وبَين دَرجاتُهم الكُلية على المقياس ولـ (200) استمارةَ وهي الاستمارات نَفسها التي خَضعت للتَحليل بأسلوب {العينتين المتطرفتين} . وقد تبين ان جميع معاملاًت الارتباط. كانت مُميزة لدى مُقارنتها بقيم معامل الارتباط الجدولية. البالغة (1,98) ، والجداول (5 ،6، 7) توضح ذلك .

جدول(5)

مُعاملات الإِرتباط بَين كُل فقرة من فقرات مقياس الاسلوب الابداعي (التجديدي – التكيفي) والدرجة الكلية عليه

ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها
1	0.510	11	0.429	21	0.396
2	0.481	12	0.476	22	0.374
3	0.386	13	0.512	23	0.428
4	0.426	14	0.387	24	0.596
5	0.561	15	0.369	25	0.424
6	0.374	16	0.377	26	0.322
7	0.432	17	0.512	27	0.369
8	0.471	18	0.467	28	0.647
9	0.387	19	0.372	29	0.573
10	0.471	20	0.527	30	0.389

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 766-798

جدول(6)
معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التمكين النفسي والدرجة الكلية عليه

ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها	ت	معامل ارتباطها
1	0.381	11	0.393	21	0.437
2	0.623	12	0.443	22	0.417
3	0.351	13	0.671	23	0.634
4	0.452	14	0.429	24	0.386
5	0.387	15	0.592	25	0.519
6	0.591	16	0.577	26	0.512
7	0.411	17	0.463	27	0.433
8	0.442	18	0.521	28	0.398
9	0.628	19	0.603		
10	0.455	20	0.366		

جدول (7)
معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس حل المشكلات المهنية والدرجة الكلية عليه

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.521	11	0.344	21	0.439	31	0.355
2	0.427	12	0.438	22	0.437	32	0.433
3	0.459	13	0.389	23	0.332	33	0.427
4	0.425	14	0.451	24	0.439	34	0.532
5	0.348	15	0.452	25	0.342	35	0.367
6	0.412	16	0.361	26	0.353	36	0.438
7	0.446	17	0.459	27	0.434	37	0.412
8	0.623	18	0536.	28	0.461	38	0.353
9	0.511	19	0.461	29	0.435	39	0.349
10	0.549	20	0.352	30	0.446	40	0.451

2- تصحيح المقاييس : تكون مقياس الاسلوب الابداعي (التجديدي – التكيفي) بصورته النهائية من (30) فقره أمام كل منها اربع بدائل هي {تنطبق علي كثيرا –تنطبق علي بدرجة متوسطة – تنطبق علي بدرجة قليلة–لا تنطبق علي} عِند التَصحيح تأخذ الأوزان (4، 3،2،1) للفقرات، بَلغت اعلى درجة للمقياس (120) ،وادنى درجة (30) ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (75) درجة ، وتكون مقياس التمكين النفسي فقد بلغ عدد فقراته في صيغته النهائية من (28) فقره امام كل منها اربع بدائل هي {دائماً –غالباً – احيانا –ابداً} عند التَصحيح تأخذ الأوزان (4، 3،2،1) للفقرات ، بلغت اعلى درجة للمقياس (112) ،وادنى درجة (28) ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (70) درجة ، اما مقياس حل المشكلات المهنية تكون بصيغته النهائية من (40) فقره امام كل منها اربع بدائل هي {تنطبق علي كثيرا – تنطبق علي – تنطبق علي احيانا –لا تنطبق علي} عند التصحيح تأخذ الاوزان

(4، 3،2،1) للفقرات ، بلغت اعلى درجة للمقياس (160) ، وادنى درجة (40) ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (100) درجة .

1- **مؤشر صدق المقاييس :** تم عرض فقرات مقياس الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) ومقياس التمكين النفسي ومقياس حل المشكلات المهنية بصيغتهم الأولية على مَجموعة. من المتخصصين والخبراء في التربية الخاصة و العلوم التربوية والنفسية، بلغ عددهم (9) خبيراً لغرض تَحكيم فَقرات المِقياس ، وتَحديد الصالح وغير الصالح منها، واجراء التعديل المناسب عليها ومدى ملائمة بدائل. الاجابة لفقرات المقياسين، وتم اعتماد نسبة اتفاق نسبة 80% فأكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس. وفي ضوء اراء الخبراء تم الابقاء على الفقرات جميعها أذ انها حَصلت على نسبة اتفاق أكثر من 80% مع تعديل في صياغة بعض فقرات المقياس ، وبذلك اصبح مقياس الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) بصيغته النهائية مكون من(30) فقرة ومقياس التمكين النفسي من (28) فقرة ، ومقياس حل المشكلات المهنية من (40) فقرة .

2- **مؤشر ثبات المقاييس :** تم استخراج الثبات للمقاييس بطريقتين هما :

أ- طريقة اعادة الإختبار: لاستخراج الثبات بهذه الطريقة ، أعادت الباحثة تطبيق المقاييس على عينة من أفراد البحث بلغ عددها (30) مستجيباً ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني خمسة عشر يوما ، بعد ذلك تم حساب معامل {بيرسون Pearson }بين دَرجات الأفراد في التَطبيقيْن الاول والثاني بلغ دَرجة ثبات مقياس الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) (0.85) ودرجة ثبات مقياس التمكين النفسي (0.81) ودرجة ثبات مقياس حل المشكلات المهنية (0.83) وبذلك تتمتع المقاييس في البحث الحالي بدرجة ثبات عالية.

ب- **طريقة الفا كرونباخ :** استعملت الباحثة استمارات عينة التحليل الاحصائي وبذلك بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة لمقياس الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) (0.83) ومقياس التمكين النفسي (0.84) ومقياس حل المشكلات المهنية (0.79) .

التطبيق النهائي: بعد أن استكملت الباحثة اعداد مقياس الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) (ملحق /5) ومقياس التمكين النفسي (ملحق /6) ومقياس حل المشكلات المهنية (ملحق /7) بشَكلهُم النهائي. تم تَطبيقهم على عينة البحث التطبيقيَة والبالغة (300) مُعلم ومُعلمة من مُعلمي التربيةَ الخاصةَ حيث تم اختيارهم بطريقة عَشوائية موزعين حسب الجنس .

الوسائل الإحصائية : لمعالجة البيانات استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :

1-مُعامل اِرتباط بِيرسُون لاستخراج ثبات مقاييس البحث الحالي والعلاقة بين متغيراته.

2-الاختبار التَائي لعَينةَ واحدةَ لمقارنةَ الوَسط المُتحَقق مع الوسط النَظري للمَقاييس الثلاث.

3-الإختبار التائي لعيَنتين مُستَقلتين للكَشف عن القُوة التَميزية لمُتغيرات البَحث والكَشف عن الفروق في مُتغير الجِنس (ذكور-اناث) .

4-تحليل الانحدار .

الفصل الرابع / نتائج البحث

أولا : عرض النتائج : سيكون عرض النَتائج على النَحو الآتَي :

الهَدف الاول: التَعرف على مُستوى الاسلوب الابداعي (التجديدي – التكيفي) لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

بلـغ الوسـط الحسـابي لعينـة معلمـي ومعلمـات التربيـة الخاصـة علـى مقيـاس الاسـلوب الابداعي(التجديدي- التكيفي) (76.739) وانحراف معياري (18.726) بينما كان الوسط الفرضي (75) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (4.25) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (299) ، مما يشير إلى ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة يوجد لديهم اسلوب ابداعي (تجديدي- تكيفي) ،جدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

الإختبَار التَائي لدلالةَ الفروق. بين متوسط درجات الاسلوب الابداعي(التجديدي - التكيفي)والمتوسط الفرضي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
معلمي ومعلمات التربية الخاصة	300	76.739	18.726	75	4.25	1.96	ذات دلالة

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الاسلوب الابداعي(التجديدي-التكيفي) (77.612) والانحراف المعياري (15.628) ، بيَنما كان الوَسط الحسابي. لعينة الإناث على نفس المقياس (76.053) والانحراف المعياري (16.151) ، وبعد تطبيق {الاختبار التائي لعينتين مستقلتين} تبين ان القيمة التائية المحسوبة (2.61) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) ، مما يشير إلى انه هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب الابداعي (التجديدي – التكيفي) بين الذكور والاناث من معلمي ومعلمات التربية الخاصة ولصالح الذكور، جدول(9) يوضح ذلك .

جدول (9)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة الاسلوب الابداعي(التجديدي-التكيفي) على وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	150	77.612	15.628	2.61	1.96	ذات دلالة
اناث	150	76.053	16.151			

الهدف الثالث : التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

بلغ الوَسط الحِسابي لعينة البحث على مقياس التمكين النفسي (73.354) وانحراف معياري (19.794) بينما كان الوَسط الفرضي (70) ، وبَعد تَطبيق الإختبار التائي لعَينةَ واحدةَ تَبين ان القيمة التائيةَ المحسوبةَ كانت (2.73) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حريةَ (299) ، مِما يُشير إلى ان مُعلمي ومعلمات التربية الخاصة يوجد لديهم تمكين نفسي ، جدول (10) يوضح ذلك .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 766-798

جدول(10)
الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات التمكين النفسي والمتوسط الفرضي للعينة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
معلمي ومعلمات التربية الخاصة	300	73.354	19.794	70	21.73	1.96	ذات دلالة

الهدف الرابع: التعرف على مستوى التمكين النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) .

بلغ الوَسط الحِسابي لعيَنةَ الذُكور على مقياس التمكين النفسي (71.418) والانحراف المعياري (16.859) ، بينما كان الوسط .الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (73.062) والانحراف المعياري (15.748) ، وبعد تطبيق. الاختبار {التائي لعينتين مستقلتين} تبين ان القيمة التائية المحسوبة (2.71) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) ، مما يشير إلى انه هناك فروق ذات دلالة احصائية في التمكين النفسي بين الذكور والاناث من معلمي ومعلمات التربية الخاصة ولصالح الاناث، جدول(11) يوضح ذلك .

جدول (11)
الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة التمكين النفسي على وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	150	71.418	16.859	2.71	1.96	ذات دلالة
اناث	150	73.062	15.748			

الهدف الخامس :التعرف على مستوى حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة :

بلغ الوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس حل المشكلات المهنية (106.218) وانحراف معياري (12,220) بينما كان الوسط الفرضي (100) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة كانت (5.61) وهي ذات دلالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (299) ، مما يشير إلى ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة يوجد لديهم حل للمشكلات المهنية ، جدول (12) يوضح ذلك .

جدول(12)
الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسط درجات التمكين النفسي والمتوسط الفرضي للعينة

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
معلمي ومعلمات التربية الخاصة	300	106.218	12.220	100	5.61	1.96	ذات دلالة

الهدف السادس : التعرف على مستوى حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) :

بلغ الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس حل المشكلات المهنية (107.141) والانحراف المعياري (11.729) ، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (109.521) والانحراف المعياري (9.458) ، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (3.71) ، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (298) ، مما يشير إلى انه هناك فروق ذات دلالة احصائية في حل المشكلات المهنية بين الذكور والاناث من معلمي ومعلمات التربية الخاصة ولصالح الاناث، جدول(13) يوضح ذلك .

جدول (13)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجة التمكين النفسي على وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة0.05
ذكور	150	107.141	11.729	3.71	1.96	ذات دلالة
اناث	150	109.521	9.458			

الهدف السابع : التعرف على مستوى العلاقة بين الاسلوب الابداعي (التجديدي – التكيفي) والتمكين النفسي وحل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

للتَحقق مِن هذا الهَدف و معرفة طبيعة العِلاقة بيَن مُتغيرات البحث الثلاثة لدى أفراد العينة التطبيقية الرئيسة ، قامت الباحثة بتطبيق معامل الارتباط المتعدد فبلغ (0,87) درجة وللتحقق من دلالة هذه العلاقة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لمعامل الارتباط ، فتبين أن القيمة التائية المحسوبة كانت (17.35) درجة ، وهي ذات دلالة عند مستوى (0,05) دَرجة وهذا يُشيِر إلى وجُود عِلاقة ارتباطيةَ ايجابيةَ بين كُل من الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي وحل المشكلات المهنية ، والجدول (14) يوضح ذلك .

جدول (14)

معامل الارتباط المتعدد بين الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي وحل المشكلات المهنية

عديد العينة	نوع العلاقة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
300	العلاقة بين الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي)والتمكين النفسي وحل المشكلات المهنية	0.87	17.35	1,96	0,05

ولغرض التعرف على صافي الارتباط أو العلاقة الخالصة بين أي متغيرين من متغيرات البحث عن طريق عزل أو استبعاد اثر المتغير الثالث ، قامت الباحثة باستعمال معامل الارتباط الجزئي ، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (15) .

جدول (15)

معاملات الارتباط الجزئي بين الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي وحل المشكلات المهنية

المتغيران المتفاعلان	المتغير المستبعد	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية

الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي	حل المشكلات المهنية	0.83	12.19	1.96
التمكين النفسي وحل المشكلات المهنية	الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي)	0.79	11.36	
الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي)وحل المشكلات المهنية	التمكين النفسي	0.70	8.68	

على وفق هذه النتائج يتضح ما يأتي :

1- أن جميع معاملات الارتباط الجزئي ذات دلالة لأن القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط بين أي متغيرين هي اَكبر مِن القَيمةَ الجَدولية البالغةَ (1,96) وبمستوى دلالة (0,05) .

2- أن هناك أثر للمتغيرات الثلاثة على بعضها ، إذ تبين أن جميع معاملات الارتباط الجزئي جاءت اقل من معاملات الارتباط الأولية المستخرجة باستعمال معامل ارتباط بيرسون .

3- أن عزل أو استبعاد اثر أي متغير أدى الى انخفاض في قوة الارتباط بين المتغيرين الآخرين مما يشير الى قوة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات الثلاث .

الهدف الثامن : التعرف على نسبة اسهام الاسلوب الابداعي (التجديدي – التكيفي) والتمكين النفسي في حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال تحليل الانحدار المتعدد والجدول (16) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن الاسهام النسبي لكل من الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي في حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

جدول (16)

نتائج تحليل التباين للكشف عن الاسهام النسبي لكل من الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي في حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	قيمة R2	نسبة التباين
الانحدار	21760,708	2	10880,354	111,885	دلالة عند 0.01	0.480	%55
البواقي	36564,437	376	97,246				
الكلي	58325,145	379					

يتضح من الجدول اعلاه ان النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات الاسلوب الابداعي(التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي على حل المشكلات المهنية كانت دالة عند (0.01) باسهام نسبي لهذه المتغيرات بنسبة 55 % ، ولتحديد الإسهام النسبي لمدى تأثير كل متغير في تفسير العلاقة بين المتغيرات حسبت قيم بيتا (B) للإسهام النسبي والخطأ المعياري لبيتا كما حسبت القيمة التائية لتبيان مدى اسهام المتغيرات في العلاقة بينها، والجدول (17) يوضح ذلك:

جدول(17)

الإسهام النسبي للاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي في حل المشكلات المهنية

المتغير	قيم (B) للإسهام النسبي(بيتا)	معامل الأنحدار المعياري (B)	الخطا المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي)	0.87	0.61	0.058	14.957	1.96

التمكين النفسي	0.81	0.57	0.055	11.782	1.96

يتضح من الجدول اعلاه ان الاسلوب الابداعي(التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي يسهمان في حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .

الاستنتاجات :

1- ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة يوجد لديهم اسلوب ابداعي(تجديدي- تكيفي) .
2- هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاسلوب الابداعي(التجديدي- التكيفي) لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس ولصالح الذكور .
3- ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة يوجد لديهم تمكين النفسي .
4- هناك فروق ذات دلالة احصائية في التمكين النفسي لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس ولصالح الاناث .
5- ان معلمي ومعلمات التربية الخاصة يوجد لديهم حل للمشكلات المهنية .
6- هناك فروق ذات دلالة احصائية في حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة وفق متغير الجنس ولصالح الاناث
7- هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) والتمكين النفسي وحل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .
8- يسهم الاسلوب الابداعي (التجديدي-التكيفي) والتمكين النفسي في حل المشكلات المهنية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

التَوصِياتْ :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:-

1- على وزارة التربية الإهتمام بتطوير مناهج التربية الخاصة وإعادة هيكلتها وتنظيمها لتصاغ بطريقة تطلق القدرات الإبداعية لدى معلمي التربية الخاصة بحيث تساعدهم على التفكير العميق و الإبداع والتجديد في تطوير طرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
2- العمل على تكثيف الانشطة الاعلامية و إقامة الندوات العلمية والنفسية لتنمية الاهتمام بمجال التربية الخاصة من مدارس ومعلمين ومناهج ووسائل حديثة .
3- على وزارة التربية التشجيع على التطوير والابداع في المجال الأكاديمي، والعمل على توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال التربية الخاصة.
4- تقديم برامج ارشادية في المدارس حول كيفية تدريب المعلمين على تنمية التمكين النفسي والابتعاد عن كل ما يسبب المشكلات المهنية والضغوط النفسية .

المقترحات :

1- دراسة الاسلوب الابداعي(التجديدي – التكيفي) وعلاقته باساليب التفكير او انماط الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة او لدى الطلبة المتفوقين عقليا .
2- اجراء دراسة عن التمكين النفسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي او مستوى الطموح لدى فئات التربية الخاصة من المتفوقين عقليا او المعاقين حركيا ، بصريا ، سمعيا .
3- اجراء دراسة حل المشكلات المهنية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي وجودة الحياة لدى العاملين في مراكز التربية الخاصة .

المصادر

- Abu Amra, Omar Abdullah Ahmed (2015): The reality of empowering employees in the Palestinian police force and its relationship to job performance, Master's thesis, Academy of Administration and Policy, Al-Aqsa University.

• Abu Mughli, Samee, Abdel Hafez, Salama, and Fadwa, Abu Radha (2002): Socialization of the Child, Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.

• Al-Banna, Adel Al-Saeed (2007): The creative style and its relationship to each of the methods of thinking, academic self-regulation, and study approaches among students of the Faculty of Engineering, Journal of the Faculty of Education, Tanta University, Issue (37) .

• Jarwan, Fathi Abdel Rahman. (2002): Creativity: its concept – its standards - its theories - its measurement - its training - the stages of the creative process, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman.

• Khalaf, Nour Salam (2021): The relationship of experience beyond emotion to the communication skills of male and female special education teachers, unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University. • Khalil, Nabil Saad (2009): Modern School Administration in Light of Contemporary Administrative Thought, 1st edition, Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.

• Al-Rubaie, Zahraa Amer (2018): Cognitive competence and its relationship to psychological empowerment and academic freedom among faculty members, unpublished doctoral thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad. • Shaheen, Muhammad Ahmed (2013): Problem-solving skills among students at Al-Quds Open University in Palestine, Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, Issue (33).

• Shaheen, Hiam Saber (2015): Psychological empowerment and professional burnout among special education teachers, Ain Shams University, Journal of Educational Sciences, Volume One, Issue (2).

• Amer, Ayman (2002): The effect of awareness of creative processes and creative style on problem-solving efficiency, published doctoral thesis, Faculty of Arts, Cairo University, Egypt.

_____(2003): The Creative Solution to Problems between Awareness and the Creative Style, Arab House Library, Cairo.

• Al-Abd Al-Jabbar, Abdul-Aziz (1998): A study of the competencies necessary for a teacher of hearing-impaired children and the extent of the importance of their availability, Journal of the College of Education, Ain Shams University.
• Abdel Hamid, Sahar Fathi (2023): A training program to develop the professional problem-solving skill of female students of the College of Early Childhood Education and its impact on their teamwork skills, College of Early Childhood Education, Fayoum University, Egypt.
• Abdel Hadi, Ibrahim Ahmed (2021): The effect of the interaction between patterns of hyper-arousal and the creative style (innovative/adaptive) on the efficiency of cognitive representation among mentally gifted students in the secondary stage, Journal of the College of Education (Assiut), Issue (7).
* Al-Issawi, Saif Kazem Tariq (2015): Special Education Teacher, College of Basic Education, University of Babylon .
• Ghanem, Mahmoud Muhammad (1995): Thinking in the child, its development and teaching methods, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, first edition, Amman.
• Qatami, Naifa (2001): Teaching thinking to the basic stage, Dar Al-Fikr Printing, Amman, Jordan.
• Al-Kanani, Alaa Abdel-Amir (2015): Identity ranks and their relationship to psychological empowerment among university students, Master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University .
• Muhammad, Arwa (2022): Sources of psychological stress among special education teachers and their relationship to their self-regulation, published master's thesis, Hail University, Amman.
• Al-Mazidi, Hanan Muhammad and Al-Azmi, Badr Hamad (2019): The professional problems facing kindergarten teachers in the State of Kuwait and ways to overcome them, Journal of Educational Sciences, Issue (27).
• Moawad, Christina Yousry (2023): To the problems of professionalism and their relationship to psychological resilience among kindergarten teachers, Matrouh University Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue (5).
• Melhem, Yahya Selim (2006): Empowerment as a Contemporary Administrative Concept, Cairo, Arab Organization for Administrative Development.
• Here, Attia Mahmoud (1959): Educational and Vocational Guidance, Egyptian Nahda Library, Cairo.

- Besterfield, D.H (2003): Total Quality Management, New jersey, person prentice hall.
- Berry,B,.(2009). The protective role of psychologisal empowerment on tobacco use behaviors, b.a., university of virginia.
- Brown. D. r. & Harvey, d. (2006)." an external approach to, organizational development". New jersey person prentice hall.
- Choong,y (2011). Psychological empowerment and organizatlonal commitmentin the Malaysian private higher education: institutionsa review and research agenda, academic research international.
- Houtz, C., Selby, E., Esquvel, B., Okoye, R. & Peters, M. (2003). Creativity styles and personal type. Creative Research Journal, 15(3), 321-330.
- Kirton, M. J.,(1976) Adaptors and innovators: A desription and measure. Journal of Applied Psychology, 61, 622-629
- Kirton, M. J.,(1987) Adaptors and innovators: Cognitive style and personality. In S. Isaksen (Ed.), Frontiers of creativity research: Beyond the basic (pp. 282-304). Buffalo, New York: Bearly limited
- Kirton, M. J., (2003) Adaption-Innovation in the Context of Diversity and Change, New York: Routledge.
- Lamb II,R,.(2009). A social cognitive approach to collective psychological empowerment: an investigation of collective-efficacy and potencytheory with technical college faculty, technical college, Doctoral Dissertation , university of georgia.
- Lloyd, et,al. (1999). "Empowerment and The Performance of Health Services", Journal of Management in Medicine, Vol. 13, N. 2.
- Lord,J,.& hutchison,P (1993): the Process of empowerment implications for theory and Practice , canadian journal of community mental health.
- Matherly, T.A. & Goldsmith, R.E.(2001): Adaption-Innovation and Self-Esteem, Journal of Social Psychology, 127 (3), 351-352.
- Puccio, G. J., Treffinger, D. J., Talbot, R. J., (1995): Exploratory Examination of Relationships Between Creativity Styles and Creative Products, Creativity Research Journal,8(2),157-172.
- Puccio, G.J. (1999).Two Dimensions of creativity: Level and style.
- Spreitzer, G. (2007). Towards the integration of two perspectives: A review of socialstructural and psychological empowerment at work. For publication in Cooper.

- Spreitzer,G,. doneson,D,. (2005). musings on the past and future of employee empowerment , handbook of organizational development (edited by tom cummings), thousand oaks.
- Torrance,E & Horng,R.Yun.(1980): Creativity and style of learning and thinking characteristics of adoption and innovation, Creative – Child- and Adult, Quarterly, No15 (2).80- 85.
- Yim,H,.(2008). Psychological empowerment of salespeople the construct, its inducement, and consequences on customer relationships, Master Thesis, drexel university.
- Zimmerman ,m . A.(1995) :Psychological empowerment issues and illustrations . American joumal of community Psychology .25 (5).

The "innovative-adaptive" creative style and its relationship to psychological empowerment and solving professional problems among special education teachers

Prof. Dr. Heba Munadil Abdel Hussein
Special Education - College of Basic Education - Al-Mustansiriya University

Abstract:

The current research aims to identify the level of :

1- The creative "innovative-adaptive" style among special education teachers.

2- The "innovative-adaptive" creative style among special education teachers according to the variable of gender (male – female).

3- Psychological empowerment among special education teachers.

4- Psychological empowerment among special education teachers according to the gender variable (males - females).

5- Solving professional problems among special education teachers.

6- Solving professional problems among special education teachers according to the gender variable (male-female).

7- The relationship between the creative "innovative-adaptive" style, psychological empowerment, and solving professional problems among male and female special education teachers.

8- The percentage of contribution of the creative "innovative-adaptive" style and psychological empowerment in solving professional problems among special education teachers.

The research sample consisted of (300) male and female special education teachers Baghdad in the Rusafa First, Second, and Third Education Directorate for the academic year 2023/2024. The researcher prepared a measure of the creative (innovative-adaptive) style according to Kirton's (1976) theory, which consisted of

(30) items with four items in front of each item. The alternatives are (applies to me a lot, applies to me to a moderate degree, applies to me to a small degree, and does not apply to me at all). As for the psychological empowerment scale, the researcher prepared it based on Spritzer's theory (Spritzer 1995) according to four areas: (meaning, competence, independence, influence). Each domain consists of (7) items, and thus the number of items in the scale has become (28), with four alternatives in front of each item: (always, often, rarely, never). As for the scale for solving professional problems, it was prepared according to information processing theory and consists of (40) items. In front of each item are four alternatives: (Applies to me often - Applies to me - Applies to me sometimes - Does not apply to me). The researcher extracted a number of psychometric properties for the scales, such as honesty. and reliability. Then the researcher applied them to members of the research sample of special education teachers, and after collecting the data and processing it statistically using a t-test for one sample and a t-test for two independent samples, the results indicated:

1- Special education teachers have a creative (innovative-adaptive) style.
2- There are statistically significant differences in the creative (innovative-adaptive) style of male and female special education teachers according to the variable of gender and in favor of males.
3- Special education teachers have psychological empowerment.
4- There are statistically significant differences in the psychological empowerment of male and female special education teachers according to the variable of gender and in favor of females.
5- Special education teachers have a solution to professional problems.
6- There are statistically significant differences in solving professional problems among male and female special education teachers according to the variable of gender and in favor of females.
7- There is a positive correlation between the creative style (innovative - adaptive), psychological empowerment, and solving professional problems among special education teachers.
8-The creative (innovative-adaptive) style and psychological empowerment contribute to solving professional problems among special education teachers.

Keywords: (creative style, psychological empowerment, professional problems, special education teachers) .